صلى الله عليه وسلم في غسل الرجلين لا يقال انها اخبار
احاد لانّ مجموعها تواتر معناه وكذا ذكر غيره في
التواتر المعنوي كشجاعة علي وجودها ثم واخبار
الدجال انتهى وفيه انّ المانعين انما منعوا التواتر
اللفظي المثبتين جوّزوا التواتر المعنوي فالخلاف
لفظي والله اعلم وبه اندفع مدافعة التلميذ للشيخ
ثم جملة الفائدة وقعت معترضة بين المتعاطفين
حيث قال والثاني اي من الاقسام الاربعة وهو اوّل
اقسام الاحاد اي المقابلة للتواتر ما موصولة او
موصوفة اي حديث له طرق محصورة اي اسانيد
معيّنة باكثر من اثنين بان يروي جماعة ثلاثة او
كذا عن جماعة يعني كلّ منهم عن شيخه وقال السخاوي
اي عن بعض رواية او في جميع طبقاته وهو المشهور
قبل جملة وهو اوّل اقسام الاحاد لا تحمل على الثاني
فالاولى ان يقال والثاني ما له طرق محصورة باكثر
من اثنين وهو اوّل اقسام الاحاد ويترك
الواو من قوله وهو المشهور واجيب بان قوله
ما له طرق الخ خبر لقوله والثاني وان كان الخبر في
المتن وهو قوله المشهور وقوله وهو اوّل اقسام

الاحاد

الاحاد جملة معترضة بين المبتداء والخبر فظهر حسن
الواو في قوله وهو المشهور والاظهر انّ الثاني مبتداء
خبره المشهور على ما في المتن وهو اوّل اه جملة معترضة
وما له طرق بدل من اوّل الاقسام واعاد وهو لطوله
عند المحدّثين احترازا عن المشهور على السنة العامّة
سمّي بذلك لوضوحه اي شهرته لكون رواته اكثر
من اثنين وهو المستفيض على رأي جماعة لفظة رأى
في المتن منوّن وفي الشرح مضاف وهو غير مستحسن
في المزج لكن لما الكتاب بمنزلة واحد ساغ ومع هذا
كان الاولى ان يقول لجماعة من ائمّة الفقهاء من تبعيضيّة
او بيانيّة والمراد من ائمّة الفقهاء اهل الاصول لانّ الفقه
منهم يستفاد من اضافة الائمّة الى الفقهاء المقصود بهم
علماء الفروع فالاضافة بمعنى اللام سمّي اي النوع
الثاني وهو المشهور بذلك اي بالمستفيض لانتشاره
اي لاشتهاره بين الرواة من فاض الماء اي كثر حتى سال
على طرف الوادي يفيض فيضا قال في شمس العلوم اي
زاد حتى خرج من جانب الاناء وفي التاج استفاض
الخبر اي شاع واستفاض الوادي شجّ اي اتّسع وكثر
شجّي ومنهم اي ومن ائمّة الفقهاء او من المحدّثين

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)